http://www.shamela.ws
تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

الكتاب : الجدول في إعراب القرآن الكريم
المؤلف : صافي محمود بن عبد الرحيم
دار النشر /
عدد الأجزاء / 31
[الترقيم موافق للمطبوع]

سورة النصر

آياتها 3 آيات

[سورة النصر (110) : الآيات 1 إلى 3]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

إِذا جاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (1) وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْواجاً (2) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كانَ تَوَّاباً (3)

الإعراب :

(في دين) متعلّق بـ (يدخلون) ، (أفواجا) حال منصوبة من فاعل يدخلون (الفاء) رابطة لجواب الشرط (بحمد) متعلّق بحال من فاعل سبّح أي متلبسا بحمد ..

جملة : « جاء نصر اللّه » في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة : « رأيت ... » في محلّ جرّ معطوفة على جملة جاء نصر ...

وجملة : « يدخلون ... » في محلّ نصب حال من الناس « 1 » .

---

(1) أو مفعول به ثان إذا كانت الرؤية قلبيّة.

وجملة : « سبّح ... » لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.

وجملة : « استغفره ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة سبّح.

وجملة : « إنّه كان توابا ... » لا محلّ لها تعليليّة.

وجملة : « كان توّابا » في محلّ رفع خبر إنّ.

البلاغة

الاستعارة المكنية : في قوله تعالى « إِذا جاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ » .

حيث شبّه المقدور وهو النصر والفتح ، بكائن حيّ ، يمشي متوجها من الأزل إلى وقته المحتوم ، فشبّه الحصول بالمجي ء ، وحذف المشبه به ، وأخذ شيئا من خصائصه وهو المجي ء.

الفوائد :

– العلم يرفع صاحبه :

عن ابن عباس – رضي اللّه عنهما – قال : كان عمر رضي اللّه عنه يدخلني مع أشياخ بدر ، فقال بعضهم : لم يدخل هذا الفتى معنا؟ فقال : إنه ممن علمتم ، قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم ، ثم قال : ما تقولون في قول اللّه تعالى (إِذا جاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ) إلى ختام السورة ، فقال بعضهم : أمرنا أن نحمد اللّه ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا ، وسكت بعضهم فلم يقل شيئا ، فقال لي : أكذلك تقول يا ابن عباس؟

قلت : لا ، قال : فما هو؟ قلت : هو أجل رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وسلّم) أعلمه (إِذا جاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ) فذلك علامة أجلك (فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كانَ تَوَّاباً) قال عمر :

و ما أعلم منها إلا ما تعلم.

قال ابن عباس : لما نزلت هذه السورة علم النبي (صلّى اللّه عليه وسلّم) أنه نعيت إليه نفسه.

(420/30)